

الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

لبنان هو أحد أكثر البلدان التي تشهد نزاعات ومثيرة للجدل في العالم. ويتأثر هذا الوضع بمختلف القضايا السياسية والاقتصادية التي تقف وراء الصراع.^١ بالإضافة إلى ذلك، يعدّ النقاش حول الصراع في لبنان موضوعا مثيرا للاهتمام في الوقت الراهن، لا سيما عند النظر إليه من منظور الظواهر اللغوية. في الواقع، غالبا ما تكون الأخبار المتعلقة بالصراع اللبناني في دائرة الضوء وموضوع دراسات معمقة.^٢ وتكمن إحدى نقاط الجذب الرئيسية في بنية الجمل في عناوين الأخبار التي يمكن أن تجذب انتباه القراء لاستكشاف المزيد عن الصراع. وفيما يلي أمثلة على العناوين التي استعرضها الكاتبة:

اجتياح لبنان برا بين تواعد وترقب



قوات إسرائيلية تتقدم في منطقة الجليل أقصى شمال الضفة

1/10/2024

📷 | 📱 | 📺 | 📺 | 📺

صورة ١. عناوين الأخبار المتعلقة باجتياح لبنان

"اجتياح لبنان برا بين تواعد وترقب"^٣

¹ Marry Jane and Marius Deeb, "Regional Conflict and Regional Solutions: Lebanon," *The Annals of The American Academy of Political and Social Science* 518, no. 1 (2012): h. 83.

^٢ سحر ماهود محمد, "الحرب الاهلية في لبنان", مجلة البحوث الاستراتيجية في العلوم الاجتماعية . (٩)

٢٠٢٣. ص ١٩١-٢١٠.

³ Website Aljazeera (Online), <https://www.الجزيرة.نت/gallery/2024/10/1/-اجتياح-لبنان-برا-بين-تواعد-وترقب> diakses 31 Oktober 2024

وفقاً لنظرية البنية التحتية لزليلك هاريس، يمكن تحليل عنوان الخبر أعلاه بناءً على المكونات المباشرة والمكونات النهائية. بناءً على البيانات "اجتياح لبنان برا بين تواعد وترقب"، يمكن تصنيف البنية النحوية إلى مكونات مباشرة ومكونات نهائية بطريقة هرمية. ثم يتم تنسيق المركب "اجتياح لبنان برا بين تواعد" مع حرف العطف "و" لتشكيل امتداد للمعنى. تعمل المركب الاسمية "اجتياح لبنان" كجوهر، مع الأسماء "اجتياح" و "لبنان" كمكونات نهائية، والتي يتم تمديدها بواسطة الظرف "برا" كمعدل طريقة مع المكونات النهائية. يأتي بعد ذلك المركب الجريّة "بين تواعد"، التي تتكون من حرف الجر "بين" والاسم "تواعد" كمكون نهائي. يتم تمييز عنصر التنسيق بواسطة حرف العطف "و"، الذي يربط المركب السابقة بالاسم "ترقب" كمكون نهائي، بحيث تشكل بنية الجملة بأكملها عنواناً موجزاً وغنياً بالمعلومات.



صورة ٢. عناوين الأخبار المتعلقة بالأوضاع الجغرافية في لبنان

"لبنان.. أرض الأرز والحضارات الغابرة"

تتسم الجملة "لبنان.. أرض الأرز والحضارات الغابرة" ببنية الجملة الاسمية التي تبدأ بالاسم "لبنان" بوصفه مبتدأ رئيساً يشير إلى دولة لبنان باعتبارها موضوع الخطاب. ويأتي

⁴ Adz Dzaa Riaat Fajri et al., "The Students' Ability in Analysing Simple Sentences Using Immediate Constituent (Ic)," *Journal of Education Research* 5, no. 2 (2024): h. 1989, <https://doi.org/10.37985/jer.v5i2.916>.

⁵ Website Aljazeera (Online), <https://www.encyclopedia/2014/10/30/لبنان/الجزيرة.نت>, diakses 31 Oktober 2024

بعد ذلك مكوّن مباشر يتمثّل في المركب الاسمية "أرض الأرز والحضارات الغابرة" التي تؤدّي وظيفة الخبر المبيّن للمبتدأ. وتتكوّن هذه المركب الاسمية من جزأين مرتبطين بحرف العطف "و". أمّا الجزء الأول فهو المركب الاسمية "أرض الأرز"، وتتألف من الاسم "أرض" بوصفه نواة المركب، والاسم "الأرز" المسبوق بأداة التعريف "ال" الدالّة على التعريف، والذي يعبر في الوقت نفسه عن الرمز المميّز للبنان، وهو شجرة الأرز.

وأما الجزء الثاني فهو المركب الاسمية "الحضارات الغابرة"، وتتكوّن من الاسم "الحضارات" والصفة "الغابرة". وقد سبق الاسم "الحضارات" بأداة التعريف "ال"، وهو مشتقّ من المفرد "حضارة" مع إضافة علامة الجمع "ات" بوصفها من مباني التصريف الدالّة على التعدّد. كما جاءت الصفة "الغابرة" مسبوقة بأداة التعريف "ال" توافّقاً مع الموصوف "الحضارات" في التعريف. وتُصنّف العناصر الصرفية مثل "ال" و"ات" في هذا التركيب ضمن مباني التصريف التي لا تستقلّ بذاتها، وإنما تؤدّي وظيفة نحوية في بناء الدلالة القواعدية ضمن بنية المركب الاسمية.



صورة ٣. عناوين الأخبار المتعلقة بالفنانين العرب

"فنانون عرب يعلنون تضامنهم مع لبنان"^٦

بخلاف المثاليين السابقين، في هذه الجملة، يوجد فعل يعمل كمسند. تبدأ الجملة بمركب اسمية "فنانون عرب" كفاعل، وهي مكون مباشر. تتكون المركب

⁶ Website Aljazeera (Online), <https://www.الجزيرة.نت/arts/2024/9/24/-فنانون-عرب-يعلنون-تضامنهم-مع-لبنان>, diakses 31 Oktober 2024

من مكونين نهائين، وهما كلمة 'فنانون' كاسم يصف الفاعل الرئيسي للجملة وكلمة "عرب"، وهي أيضًا اسم. بالإضافة إلى ذلك، هناك مركب الفعل "يعلنون" وهي مكون مباشر يعمل كفعل للجملة، موضحًا البيان الذي أدلى به الفاعل. مركب الاسم "تضامنهم" هي مكون مباشر يتكون من الاسم 'تضامن' واللاحقة الملكية "هم" التي تشير إلى أن التضامن يأتي من الفنانين. المكون الأخير في الجملة أعلاه هو مركب الجر "مع لبنان"، والتي تتكون من حرف الجر 'مع' والاسم "لبنان". بشكل عام، تستخدم الجمل في هذا العنوان ترتيبًا منظمًا ومباشرًا، حيث ترتبط المكونات ببعضها البعض.

استنادًا إلى تحليل عدد من عناوين الأخبار حول صراع لبنان، يتبين أن النمط البنيوي السائد هو استخدام المركب الاسمية في بداية الجملة. ويعدّ هذا البناء شائعًا في الجمل الاسمية الوصفية، كما في العنوان: "اجتياح لبنان برًّا" و"لبنان.. أرض الأرز والحضارات الغابرة"، حيث يُشكّل كل منهما معنىً سياقيًا ورمزيًا. كما تمّ رصد نمط يجمع بين المركب الاسمية ومركب الجار والمجرور، مما يضيف بُعدًا سياقيًا إلى وضع الصراع، مثل المركب "بين توعد وترقب" التي توحي بجوّ التوتر. ومن جهة أخرى، هناك عناوين تستخدم الجمل الفعلية، كما في الجملة "فنانون عرب يعلنون تضامنهم مع لبنان"، والتي تتضمن الفاعل والفعل والمفعول به والظرف بشكل صريح. وتظهر هذه الأنماط أن بنية العناوين في أخبار الجزيرة مُصمّمة بشكل مكثف وغني بالمعاني، مما يجعلها مناسبة جدًا للتحليل باستخدام نظرية زليغ هاريس البنيوية، لا سيما في تتبع المكوّنات المباشرة والنهائية التي تُشكّل البنية التركيبية للجملة.

استنادًا إلى الظواهر اللغوية المذكورة أعلاه، هناك ست دراسات ذات صلة تُستخدم كمرجع في هذا البحث. يتم عرض كل دراسة بشكل منفصل لتقديم صورة واضحة وللمساعدة في إبراز جوانب الجودة في البحث الجاري حاليًا. يهدف

فصل هذه الدراسات إلى التأكيد على كيفية استخدام الأبحاث السابقة كأساس ومرجع للمقارنة لدعم تطوير الأفكار والنتائج الأكثر حداثة في هذا البحث.

أجريت الدراسة الأولى بواسطة تافياتي وريفي أوكتافيا بوتري التي تناولت التحليل البنيوي لزيج هاريس في اللغة العربية. الهدف من البحث كان هو تحديد العناصر التركيبية باستخدام نظرية زيج هاريس في تحليل الجمل العربية الواردة في القرآن الكريم.^٧ وكذلك قام إنسان الحسن بدراسة تحليل الجمل العربية من منظور نظرية التركيب البنيوي. كان الهدف من بحثه إثبات أن منظور نظرية التركيب البنيوي في الأدبيات اللغوية يمكن تطبيقه على البيانات اللغوية في اللغة العربية كما يجب.^٨ من هاتين الدراستين يمكن استنتاج أن تطبيق نظرية زيج هاريس يمكن أن يُستخدم على البيانات اللغوية العربية بشكل بنيوي وتركيب.

بعد ذلك، تناولت خديجة العمودي ظاهرة الغموض التركيبي في عناوين الأخبار العربية، مع التركيز على إشكالية تعلّق المركب الجارّة والمجرورة.^٩ وفي المجال نفسه، درست شارمين خان شيرازي سياقات الغموض التركيبي في عناوين الأخبار باللغة الإنجليزية.^{١٠} ومن خلال هاتين الدراستين، يمكن الاستنتاج أن عناوين الأخبار تتميز بقابلية عالية لإنتاج الغموض التركيبي، وذلك بسبب الخصائص البنيوية لعناوين الأخبار التي تتسم بالإيجاز والكثافة التركيبية. قدّم بكري محمد الحاج دراسة تناول فيها تطوّر بنية الجملة في اللغة العربية المستخدمة في لغة

⁷ Tafiati dan Revi Oktaviari Putri, "Analisis Struktural Zellig Harris Dalam Bahasa Arab," *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 9, no. 2 (2017): 791–800, <https://doi.org/10.15548/diwan.v9i2.204>.

⁸ Insanul Hasan, "Mendedah Kalimat Bahasa Arab Perspektif Teori Sintaksis Struktural," *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 11, no. 1 (2019): 18–31, <https://doi.org/10.15548/diwan.v11i1.197>.

⁹ Khadija Alamoudi, "Syntactic Ambiguity of Arabic Prepositional Phrase Attachment in Saudi Newspaper Headlines," *Science Publishing Group* 2, no. 1 (2017): 13–17.

¹⁰ Shareen Khan Sherazi et al., "Syntactic Ambiguity in News Headlines: A Linguistic Analysis of Structural Ambiguity and Its Interpretative Effects," *Journal Of Applied Linguistics And Tesol (JALT)* 8, no. 2 (2025): 1206–26.

الصحافة، وفسّرها في ضوء الدراسات اللسانية.^{١١} تلت ذلك دراسة لمحمد يونس أنيس، حيث حلّل فيها بناء الموضوع والتعليق (الثيمة والرتبة) في عناوين الأخبار بالصحف العربية. وكان هدف بحثه تحديد الوحدات اللغوية الموجودة في عناوين الأخبار المكتوبة باللغة العربية.^{١٢}

من خلال نتائج الست الدراسات التي تم العثور عليها، تناولت دراستان نظرية زيلج هاريس، وتناولت دراستان أسلوب اللغة في عناوين الأخبار، بينما ركزت دراستان على وسائل الإعلام العربية مثل موقع الجزيرة. نت. ومع ذلك، لم تُعثر على دراسة تناولت بشكل محدد تحليل العناصر البنيوية في عناوين الأخبار المتعلقة بصراع لبنان على موقع الجزيرة. يُظهر ذلك وجود فجوة بحثية هامة يجب ملؤها من أجل الحصول على تحليل أكثر شمولاً. إن دراسة العناصر البنيوية في عناوين الأخبار حول صراع لبنان تحمل قيمة كبيرة لأنها تقدم تفصيلاً عميقاً للعناصر البنيوية باستخدام نظرية زيلج هاريس البنيوية. تتيح هذه المقاربة تحليلاً دقيقاً للظواهر اللغوية في إطار تركيز موجه، مما يقدم إضافة جديدة في مجال الدراسات اللغوية، لا سيما في فهم البنية والمعنى الكامن في عناوين الأخبار المتعلقة بالصراع في وسائل الإعلام العربية.

وانطلاقاً من هذا الإطار، تطرح الكاتبة بحثاً حول تحليل النظرية البنيوية لزيلج هاريس في تحليل العناوين الإخبارية للصراع اللبناني على موقع الجزيرة. نت. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعاً مفيداً للباحثين والقراء خاصة في مجال النحو (سنتاكسيس). كما تهدف هذه الدراسة إلى تقديم

^{١١} بكري محمد الحاج، "الجملة البسيطة في عناوين الصحف القطرية بين متطلبات المعنى والصحة

النحوية"، مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، 55-210 (2001): 24

¹² Muhammad Yunus Anis, "Kontruksi Tema-Rema Judul Berita Dalam Surat Kabar Harian Berbahasa Arab (Studi Kasus Koran Ak-Ahram: Analisis Sintaksis.," *UNS Institutional Repository*, no. 1 (2011): 3-4.

فهم أكثر تفصيلاً وتحديدًا للنظرية البنيوية، بحيث يمكن أن تثري الدراسات اللغوية في تحليل بنية الجملة في وسائل الإعلام الجماهيرية، خاصة في سياق اللغة العربية. من الناحية العملية، يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تقدم رؤية عامة حول ظاهرة استخدام اللغة، خاصة في التحليل البنيوي. ويمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا ومصدرًا للمعلومات الحديثة للقراء، خاصة في فهم البنية اللغوية لعناوين الأخبار. ومن خلال هذا البحث يمكن للقراء التعرف على عناصر المكونات المباشرة والمكونات النهائية، وكذلك العبارات التي تبني عناوين الصراع البناني على موقع الجزيرة بتحليل النظرية البنيوية لزليج هاريس. وبالإضافة إلى ذلك، فإن لهذا البحث قيمة تطبيقية من خلال تقديم إرشادات لتطوير دراسات جديدة في مجال النحو. ومن المتوقع أيضًا أن يكون هذا البحث مرجعًا عمليًا للقراء في تأليف عناوين الأخبار التي تتسم بالفاعلية والجاذبية العالية والقدرة على إبراز الجوانب المهمة في المحتوى الإخباري على النحو الأمثل.

ب. مشكلات البحث وتحديدها

استناداً إلى الخلفية المذكورة أعلاه، ولتوضيح صياغة المشكلة ونطاقها، يركّز هذا البحث على ثلاثة محاور رئيسية تتعلق بالبنية النحوية لعناوين الأخبار حول صراع لبنان. وتهدف هذه الأسئلة الثلاثة إلى وصف شكل البنية، والتعمق في

توزيع المكوّنات، وتحليل كيفية إسهام العلاقات بين العناصر البنيوية في بناء المعنى في تلك العناوين.

١. ما هي أشكال بنية الجملة في عناوين أخبار الصراع اللبناني على موقع الجزيرة.نت؟

٢. ما هو توزيع المكوّنات المباشرة والمكوّنات النهائية في عناوين أخبار الصراع اللبناني على موقع الجزيرة.نت؟

٣. كيف تكون العلاقة والآثار المترتبة بين العناصر البنيوية في تشكيل معنى عناوين الأخبار عن صراع لبنان في موقع الجزيرة؟

ج. أهداف البحث

وانسجاماً مع هذا البحث كمحاولة لتفسير الظواهر اللغوية تفسيراً علمياً، فإن الغرض من هذه الدراسة هو إيجاد شكل دراسة زليج هاريس البنيوية على عناوين أخبار الصراع اللبناني في موقع الجزيرة.نت. وقد تم إجراء الدراسة في هذا البحث بشكل موضوعي وتجريبي ونظري وفق منهجية البحث المعمول بها. واستناداً إلى المشكلات التي تم وصفها، فإن أهداف هذا البحث تتمثل في النقطتين التاليتين

١. وصف أشكال تركيب الجملة في عناوين أخبار الصراع اللبناني على موقع الجزيرة.نت.

٢. وصف توزيع المكوّنات المباشرة والمكوّنات النهائية في عناوين أخبار الصراع اللبناني على موقع الجزيرة.نت.

٣. تهدف إلى تفسير العلاقات والآثار المترتبة بين العناصر البنيوية في بناء دلالة العنوان الإخباري، بالإضافة إلى تحليل كيفية تمثيل هذه البنية لحدة الصراع، أو تركيزه، أو وجهة النظر تجاهه في سياق الصراع الداخلي اللبناني.

د. فوائد البحث

من الناحية النظرية، تسهم هذه الدراسة في تقديم إضافة جديدة لتطوير الدراسات اللغوية، ولا سيما في مجال النحو (سنتاكسيس). وتتمثل المحور الرئيس لهذه الدراسة في اختبار مدى ملائمة نظرية زليج هاريس البنيوية حول "المكوّنات المباشرة" و "المكوّنات النهائية" عند تطبيقها على بنية عناوين الأخبار باللغة العربية. كما تُثري هذه الدراسة الحصيلّة اللغوية من خلال تقديم تحليل جديد لبنية عناوين الأخبار العربية. وبذلك، يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الجوانب النظرية لبنية الجمل في وسائل الإعلام الإخبارية المعاصرة، وسدّ الفجوة في الدراسات السابقة التي لم تتناول بشكل كافٍ بنية عناوين الأخبار في المتن العربي. أما من الناحية العملية، فيمكن أن توفر نتائج هذه الدراسة فوائد لشرائح متعددة. إذ يمكن أن تشكّل نتائجها مرجعاً للطلبة والباحثين الآخرين في إجراء دراسات لاحقة في مجال النحو (سنتاكسيس). بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الدراسة قد تقدّم تصوراً عملياً للعاملين في وسائل الإعلام أو محرري الأخبار حول كيفية صياغة عناوين تكون بنيويّاً سليمة، فعّالة، وتواصلية. ومن جانب آخر، يحصل القراء العاديون أيضاً على فهم جديد لبنية الكلمات في عناوين الأخبار العربية.

هـ. توضيح الموضوع

التعريف العملي لـ "عناوين أخبار الصراع اللبناني على موقع الجزيرة.نت: دراسة بنيوية لزليج هاريس" يمكن ترجمته إلى عدة مؤشرات كشبكة في صنع الأداة على النحو التالي:

١. عناوين الأخبار: عناوين الأخبار مشتقة لغوياً من كلمتين: العنوان والخبر. العنوان يعني ما يستدل به على غيره.^{١٣} في حين أن الخبر يعني ما يُنقل

^{١٣} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤). ص ٦٣٣.

ويُحدَّث به قولاً أو كتابة.^{١٤} ويسمى أيضاً النبأ.^{١٥} العنوان الرئيسي هو وصف لموضوع الخبر الذي يعمل على معرفة الخبر الذي يتم تقديمه.^{١٦} لذلك يمكن استنتاج أن العنوان الرئيسي هو عنوان الخبر أو موضوع الخبر الذي يعمل على نقل المعلومات حول حدث ما بطريقة موجزة وواقعية.

٢. **الصراع في لبنان:** الصراع في اللغة يعني الخصومة و الصراع.^{١٧} أحد الصراعات التي يدرسها المؤلف هو صراع الدولة اللبنانية. فكما هو معروف، لبنان بلد في الشرق الأوسط غالباً ما يواجه صراعات وديناميكيات سياسية حادة، لذا فإن القوة العسكرية هي إحدى الأولويات القصوى في الحفاظ على أمنه القومي.^{١٨} ينبع تاريخ الصراع اللبناني من اختلاط الثقافات والتقاليد المتنوعة ومحاولة خلق حلول مبتكرة من خلال الجمع بين القوى المتعارضة في شيء جديد.^{١٩} فالصراع مركب عن سلسلة من الحروب التي شهدتها لبنان والتي أجبتها الاختلافات الثقافية والدينية والعرقية التي غالباً ما تتعارض مع بعضها البعض.

٣. **موقع الجزيرة.نت:** موقع الجزيرة هو موقع على الإنترنت أو وسيلة إعلامية تقدم أخباراً عن الشرق الأوسط. وتعني كلمة الجزيرة في اللغة العربية المعجمية "الجزيرة" أرض يُحدِّقُ بها الماء.^{٢٠} استُخدمت هذه الكلمة فيما

^{١٤} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤). ص ٢٤٥.

^{١٥} عوض عز الرجال متولي عفيفي، "الأخبار"، موقع الألوكة، ٢٠١٢.

^{١٦} Erwan Effendi et al., "Menulis Judul Dan Lead Berita Dan Feature," *Jurnal Pendidikan Dan Konseling* 5, no. 2 (2023): h. 4680.

^{١٧} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤). ص ٩٤٤.

^{١٨} سحر ماهود محمد، "الحرب الاهلية في لبنان"، مجلة البحوث الاستراتيجية في العلوم الاجتماعية .

(٩) ٢٠٢٣. ص ١٩٣.

^{١٩} Farhan Hibatullah, "Politik Konfesionalisme Lebanon: Sebuah Pilihan Atas Keberagaman Agama," *Jurnal ICMES* 5, no. 1 (2021): h. 72.

^{٢٠} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤). ص ١٢٠.

بعد كاسم لشركة محطة تلفزيونية إعلامية انطلقت من قطر، والتي تأسست عام ١٩٩٦ وأطلقها أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني.^{٢١} يعتبر موقع الجزيرة نت من أشهر المواقع الإخبارية على الإنترنت منذ إنطلاقه في يناير ٢٠٠١. يقدم هذا الموقع الأخبار بمنظور عربي، خاصة عن دول الشرق الأوسط، بهدف تحقيق الانفتاح الإعلامي وتحدي هيمنة الإعلام الغربي.^{٢٢} وفي هذا السياق، تركز الكاتبة على أخبار الصراع اللبناني المنشورة على موقع الجزيرة.نت.

٤. **نظرية البنيوية لزيلج هاريس:** بشكل عام، النظرية البنيوية هي نظرية تبحث في دور ووظيفة النحو في تركيب الجملة.^{٢٣} وقد ظهرت هذه النظرية كرد فعل على عدم رضا اللغويين عن المدارس القديمة (التقليدية) التي اعتبرت غير قادرة على حل المشاكل المتعلقة بالنحو بشكل كامل.^{٢٤} ثم تطور هذا النهج مع ظهور اللسانيات التحويلية التي قدمت تحليلاً أكثر عمقاً للعلاقة بين الجمل.^{٢٥} وقد طرح زيلج هاريس أفكاره في المدرسة التحويلية التوليدية في اللسانيات التوزيعية بعمله المعنون "مناهج في اللسانيات البنيوية".^{٢٦} وقد وصف أنماطاً منهجية في بنية الجملة مرتبة في

²¹ Retno Sri Wahyuni, "Agenda Setting Al Jazeera Dalam Konflik Mesir Tahun 2013 : Analisis Peran Media Sebagai Aktor Diplomasi Publik Qatar," *Journal of International Relations* 6, no. 2 (2020): h. 351, <http://ejournal-s1.undip.ac.id/index.php/jihihhttp://www.fisip.undip.ac.id>.

²² Putri Rahmawati, "Tendensi Dan Ideologi AL Jazeera Dan CNN Berbahasa Arab Dalam Pemberitaan Kekerasan Islamic State Of Iraq and Syria (ISIS)" (UIN Syarif Hidayatullah, 2017). h. 7.

²³ Kitra Asoka Pradestania, Siti Aulia Umami, dan Sumarlam, "Analisis Sintaksis: Fungsi, Kategori Dan Peran Pada Karangan Siswa Kelas V SD Dan XI SMA," *Prosiding Seminar Nasional Linguistik Dan Sastra (SEMANTIKS)* 4 (2022): 606–614, <https://jurnal.uns.ac.id/prosidingsemantiks>.

²⁴ Wati Susiawati, "Implementasi Teori Chomsky," *Arabiyat: Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 5, no. 2 (2018): h. 278, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.15408/a.v5i2.8896>.

²⁵ Zellig S. Harris, *Papers on Syntax*, ed. Jaakko Hintikka and Stanley Peters, *Papers on Syntax* (London: D. Reidel Publishing Company, 1981), <https://doi.org/10.1007/978-94-009-8467-7>.

²⁶ جاسم فريخ دايع الترابي, "النَّظَرُ اللِّسَانِيُّ عِنْدَ زِيلَج هَاريس," مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب

بنية ترابطية، حيث يتم تحديد كل وحدة لغوية والتعرف عليها من خلال علاقتها وموقعها في المستويات الأعلى.^{٢٧} واستناداً إلى هذه النظرية، تقوم الكاتبة بتحليل عناوين أخبار الصراع اللبناني على موقع الجزيرة.نت مستخدماً منهج زليج هاريس البنيوي باستخدام أسلوب الصندوق أو الجدول لتعيين ووصف العناصر البنيوية في الجمل.

و. الدراسات السابقة

في عملية هذا البحث، تم العثور على ست دراسات ذات صلة كمرجع للكاتبة. يمكن استخدام الست الدراسات للتأكيد على حداثة البحث الحالي. الدراسة الأولى أجراها كل من تافياتي وريفني أوكتافيا بوتري اللذان ناقشا "التحليل الهيكلي لنزج هاريس باللغة العربية".^{٢٨} والغرض من هذه الدراسة هو عرض نموذج التحليل البنيوي لزليج هاريس في الأدبيات اللغوية للبنيوية في المجال التركيبي في اللغة العربية. والمنهج المتبع هو المنهج الكيفي مع مصادر البيانات من آيات القرآن الكريم الموصوفة بطريقة التحليل المربع أو الجدول. ونتيجة البحث مركب عن جدول يثبت أن نظرية زليج هاريس البنيوية في النحو البنيوي يمكن تطبيقها على اللغة العربية.

إنسان الحسن في بحثه "تشریح الجملة العربية من منظور نظرية النحو التركيبي".^{٢٩} وقد جاء هذا البحث مدفوعاً بافتقار علماء اللسانيات المعاصرين إلى تطبيق الدراسات النحوية في منظور اللغة العربية. لذا فإن هذا البحث يهدف إلى إثبات إمكانية تطبيق منظور نظرية النحو التركيبي في الأدبيات اللغوية على معطيات اللغة العربية تطبيقاً صحيحاً. والمنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الكيفي مع

^{٢٧} الدكتور أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات (دمشق: دار الفكر المؤشر، ٢٠٠٨).

^{٢٨} Tafiati dan Revi Oktaviari Putri, "Analisis Struktural Zellig Harris Dalam Bahasa Arab," *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 9, no. 2 (2017): 791–800, nd Putri, "Analisis Struktural Zellig Harris Dalam Bahasa Arab."

^{٢٩} Insanul Hasan, "Mendedah Kalimat Bahasa Arab Perspektif Teori Sintaksis Struktural," *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 11, no. 1 (2019): 18–31

مصادر بيانات الجمل البسيطة في اللغة العربية. والنتيجة هي تطبيق دراسة بناء الجملة باستخدام نموذج التحليل الذي قدمه بلومفيلد وهاريس وهوكيت، وقد تبين أنه يمكن تطبيق التحليل التكويني المباشر على اللغة العربية.

أما خديجة العمودي، ففي دراستها المعنونة "الغموض التركيبي في تعلّق المركب الجارّة والمجرورة في عناوين الصحف السعودية"³⁰، فقد تناولت ظاهرة الغموض التركيبي في عناوين الأخبار العربية، مع التركيز على ظاهرة تعلّق المركب الجارّة والمجرورة. وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية إسهام تعلّق العبارات الجارّة في البنية التركيبية لعناوين الأخبار في إحداث الغموض الدلالي، إضافةً إلى تحديد أنماط التعلّق السائدة. واعتمدت الدراسة على التحليل النحوي النوعي من خلال تفكيك البنية التركيبية لعبارات العناوين الإخبارية وتحديد مواضع التعلّق المحتملة بالعناصر الاسمية والفعلية. وقد أظهرت نتائج البحث أنّ تعلّق المركب الجارّة بالاسم أكثر شيوعاً من تعلّقها بالفعل، كما أنّه في التراكيب المزدوجة يحدث التعلّق في الغالب مع الاسم الأول مقارنةً بالاسم الثاني. وتؤكد هذه النتائج أنّ البنية النحوية لعناوين الأخبار تؤدي دوراً محورياً في توليد إمكانات الغموض الدلالي.

ثمّ تناولت شارمين خان شيرازي مع فريقها البحثي في دراستهم المعنونة "الغموض التركيبي في عناوين الأخبار: تحليل لساني للغموض البنيوي وآثاره التفسيرية"³¹ إشكالية العناوين الإخبارية التي تُصاغ بإيجاز وكثافة تركيبية، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى نشوء غموض تركيبى قد يفضي إلى سوء تأويل لدى القارئ، ولا سيّما عند قراءة العنوان بمعزل عن سياق متن الخبر. وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد أشكال الغموض التركيبى في عناوين الأخبار باللغة الإنجليزية، وبيان أثر البنية النحوية في توجيه تفسير القارئ. وقد اعتمد البحث على المنهج النوعي

³⁰ Alamoudi, "Syntactic Ambiguity of Arabic Prepositional Phrase Attachment in Saudi Newspaper Headlines."

³¹ Sherazi et al., "Syntactic Ambiguity in News Headlines: A Linguistic Analysis of Structural Ambiguity and Its Interpretative Effects."

القائم على التحليل النحوي. وتُظهر نتائج الدراسة أنّ الغموض التركيبي في العناوين الإخبارية يظهر غالبًا في صور متعددة، من بينها تعلّق المركب الجارة والمجرورة، والجمل الوصفية المختزلة، وتراكم الأسماء المركّبة، وغموض العطف والتنسيق. وترجع هذه الظاهرة في الغالب إلى حذف الكلمات الوظيفية والكثافة أو الضغط النحوي في بناء العنوان. كما تشير الدراسة إلى أنّ لعناوين الأخبار انعكاسات تواصلية وأخلاقية في الممارسة الصحفية، نظرًا لقدرتها على التأثير في فهم الجمهور وتشكيل تصوّراته.

"الجملة البسيطة في عناوين الصحف القطرية بين متطلبات المعنى والصحة النحوية"^{٣٢} هو بحث كتبه بكري محمد الحاج، استخدم فيه المنهج اللساني الوصفي القائم على نظرية النحو التحويلي التوليدي، مع اعتماد مقارنة تحليلية بنوية للجملة، والرجوع إلى التراث اللساني العربي الكلاسيكي. يهدف هذا البحث إلى دراسة التطورات التي طرأت على بنية الجملة في اللغة العربية المعاصرة المستخدمة في لغة الصحافة، وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات اللسانية. وقد خلصت الدراسة إلى أنه، رغم سعي الصحافة العربية المعاصرة إلى الحفاظ على القواعد التقليدية، فإن متطلبات فاعلية التواصل دفعت إلى تغيير في بنية الجملة، مما أضفى طابعًا خاصًا ومميزًا على أسلوب لغة الإعلام.

وكذلك محمد يونس أنيس في بحثه المعنون "بناء الثيمة والرسمة في عناوين الأخبار في الصحف اليومية الناطقة بالعربية (دراسة حالة صحيفة الأهرام: تحليل نحوي)"^{٣٣}. وقد استخدم في دراسته المنهج النوعي (الكيفي)، وكان هدفه تحديد الوحدات اللغوية الموجودة في عناوين الأخبار في الصحف المكتوبة باللغة العربية.

^{٣٢} بكري محمد الحاج، "الجملة البسيطة في عناوين الصحف القطرية بين متطلبات المعنى والصحة النحوية"، مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ٢٤ (٢٠٠١): ٢١٠-٢٥٥.

^{٣٣} Anis, "Kontruksi Tema-Rema Judul Berita Dalam Surat Kabar Harian Berbahasa Arab (Studi Kasus Koran Ak-Ahram: Analisis Sintaksis.)"

وقد خلصت نتائج البحث إلى أن النمط الغالب في عناوين الأخبار هو الجملة الاسمية، باستثناء العناوين التي تأتي على هيئة جملة أمرية تبدأ بالفعل. استنادًا إلى الدراسات ذات الصلة التي أجراها العديد من المؤلفين السابقين، يمكن الاستنتاج أن استخدام المنهج البنيوي الذي وضعه زليج هاريس لا يزال نادرًا جدًا، خاصة في موضوع دراسات اللغة العربية في عناوين الأخبار. إن الدراسات الموجودة مفيدة للغاية وتشكل أساسًا لهذا البحث، لكن تركيزها الرئيسي لا ينصب على تحليل العناوين الرئيسية حول الصراع اللبناني المستقاة من موقع الجزيرة. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال الأبحاث المتعلقة بالتحليل البنيوي التركيبي النحوي لعناوين الأخبار العربية، لا سيما تلك المتعلقة بـ الصراع اللبناني، محدودة للغاية، مما يفتح فرصًا لأبحاث جديدة في مجال اللسانيات. ومن هذا المنطلق، تختلف الدراسة التي صممها المؤلف اختلافًا كبيرًا عن الدراسات السابقة. إذ تركز الكاتبة على دراسة زليج هاريس البنيوية لعناوين الأخبار المتعلقة بالصراع اللبناني على موقع الجزيرة، وهو موضوع لم يسبق دراسته من قبل. ولذلك، من المتوقع أن توسع هذه الدراسة نطاق الدراسات البنيوية، من خلال استخدام عناوين الصراع اللبناني على موقع الجزيرة كالجديد لهذا البحث.

ز. منهج البحث

١. تصميم البحث

هذا البحث هو بحث نوعي. وبصفة عامة، تُعرّف الأساليب النوعية على أنها منهج لدراسة أو بحث مشكلة ما لم يتم تصميمه باستخدام إجراءات إحصائية.^{٣٤} يهدف البحث النوعي إلى فهم الظواهر التي يمر بها الأشخاص الذين خضعوا للبحث، مثل السلوك والتصورات والدوافع والأفعال بشكل

³⁴ Edi Subroto, *Pengantar Metode Penelitian Linguistik Struktural*, ed. Kunardi Harjoprawiro, Kundharu Saddhono, and Sri Jutmini, *Sebelas Maret University Press*, Edisi II (Lembaga Pengembangan Pendidikan (LPP) UN5, dan UPT Penerbitan dan Peneetakan UN5 (UN5 Press), 2007).

كلي.^{٣٥} ويتم تقديم هذا الفهم من خلال الوصف في شكل كلمات ولغة تركز على سياق طبيعي خاص من خلال استخدام أساليب طبيعية متنوعة.^{٣٦} وبناءً على ذلك، فإن هذه الدراسة مركب عن بحث نوعي يتم فيه تحليل البيانات في شكل كلمات وعبارات مفسرة على أساس تصنيف المكونات النهائية والمكونات المباشرة في البنية اللغوية. تهدف هذه الدراسة إلى فهم ووصف وتحليل الظواهر اللغوية المتعلقة بالتحليل البنيوي لعناوين الأخبار حول الصراع اللبناني التي كتبها زليج هاريس في تحليل بنيوي لعناوين الأخبار حول الصراع اللبناني، بما في ذلك تصنيف المكونات المباشرة والمكونات النهائية في العناوين. ولذلك، تستخدم هذه الدراسة تصميمًا بحثيًا وصفيًا بمنهج نوعي.

٢. البيانات ومصادر البيانات

تستند بيانات هذا البحث إلى عناوين الأخبار التي تتناول الوضع الداخلي في لبنان، والمنشورة في موقع الجزيرة.نت. وقد بلغ عدد العناوين المعتمدة ٧٠ عنوانًا، نُشرت في الفترة الممتدة من مايو إلى أكتوبر ٢٠٢٤، ويمكن الوصول إليها عبر الرابط التالي: <https://bit.ly/3VxgUZo>. وقد تم اختيار موقع الجزيرة.نت كمصدر للبيانات بناءً على حقيقة أن الدراسات السابقة لم تتناول بعد عناوين هذا الموقع بوصفها موضوعًا للتحليل النحوي في ضوء النظرية البنيوية لزليج هاريس. بالإضافة إلى ذلك، فإن موقع الجزيرة يضم قسمًا خاصًا بلبنان (<https://www.> الجزيرة.نت/lebanon)، ينشر بشكل مستمر أخبارًا حديثة، مما يجعله مصدرًا غنيًا ومركّزًا على الديناميات الداخلية لهذا البلد. من الناحية الموضوعية، تتناول الأخبار المذكورة في هذه الدراسة الأوضاع الداخلية في لبنان، بما في ذلك الأزمة الاقتصادية، والاضطرابات

^{٣٥} سيف علي الصايغ، "البحوث النوعية والكمية"، ٢٠٢٤. ص ٣.

^{٣٦} Abdul Fatah Nasution, *Metode Penelitian Kualitatif*, ed. Meyniar Albina (Bandung: CV. Harfa Creative, 2023).

السياسية، والصراعات الاجتماعية والطائفية، واستجابات المجتمع المدني، وهي قضايا تعبر جميعها عن تصاعد تدريجي ومركب في حدة الصراع. وتمتاز هذه العناوين بكونها آنية وسياقية، بالإضافة إلى احتوائها على بنى نحوية مميزة تتسم بالكثافة والوضوح وتعكس حدة القضايا المطروحة. كما أن أسلوب الكتابة واختيار العبارات في هذه العناوين يمثلان الطريقة التي تعتمد عليها وسائل الإعلام في تأطير الواقع من خلال البنية الجمالية. وبفضل الانتشار العالمي، واعتماد اللغة العربية الفصحى، وغنى الموضوعات المتعلقة ببلبنان الداخلي، يُعدّ موقع الجزيرة.نت مصدرًا ذا صلة ومصدقية واستراتيجية لهذه الدراسة.

٣. تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات في هذا البحث هي تقنية التوثيق. وتُعدّ تقنية التوثيق أسلوبًا لجمع البيانات من خلال الوثائق والأرشيفات المحفوظة، كما تشمل الكتب التي تتناول الآراء والنظريات والأدلة والأحكام وغيرها مما يتصل بموضوع البحث.^{٣٧} وبهذه التقنية يمكن جمع البيانات بصورة طبيعية عبر عدّة مراحل منهجية.

(أ) المرحلة الأولى هي البحث في الأرشيف الرقمي باستخدام كلمات مفتاحية محددة، وفلاتر زمنية، وتصنيفات إخبارية لضمان الحصول على بيانات ذات صلة.

(ب) أما المرحلة الثانية، فهي اختيار البيانات التي تم العثور عليها ل يتم تحديد ٧٠ عنوان خبر يتناسب مع موضوع البحث.

(ج) المرحلة الثالثة، ولضمان حداثة البيانات، يتم تحويل صيغة البيانات إلى صيغة PDF من خلال تنزيلها مباشرة من الموقع.

³⁷ Nazar Naamy, *Metodologi Penelitian Dasar-Dasar & Aplikasinya* (Mataram: LP2M UIN Mataram, 2019).

(د) المرحلة الرابعة، يتم رفع البيانات إلى التخزين السحابي (الدرايف) في ملف واحد لتسهيل البحث عنها وتفاذي فقدانها.

(هـ) أما المرحلة الأخيرة فهي التحقق من صحة البيانات وتوثيقها من خلال مقارنة العناوين الإخبارية لموقع الجزيرة بمصادر إخبارية أخرى للتأكد من دقة المعلومات ومدى ارتباطها لدعم التحليل اللاحق.

٤. تقنية تحليل البيانات

يستخدم تحليل البيانات لعناوين أخبار الصراع اللبناني من وسائل إعلام الجزيرة النظرية البنوية لزيغ هاريس، التي تركز على أنماط العلاقات البنوية اللغوية في العناوين الرئيسية. والمنهج المستخدم هو منهج "أجيح" بتقنية تقسيم العناصر الصغرى، التي تعطي الأولوية لتحليل الجوانب اللغوية والقضايا ذات الصلة.^{٣٨}

(أ) اختزال البيانات ذات الصلة والجديرة بالبحث، واستبعاد البيانات التي لا علاقة لها باللغويات.

(ب) يتم تقسيم العناوين إلى وحدات لغوية أساسية مثل الكلمات أو العبارات أو الجمل لتحديد الأنماط النحوية المتسقة باستخدام نموذج الصناديق لشارلز ف. هوكيت.

(ج) يتم تصنيف البيانات بناءً على مكوناتها التركيبية ثم وصفها للوصول إلى النتائج التي تصبح أهداف البحث.

(د) وتتمثل المرحلة الأخيرة في التحقق من نتائج التحليل للتأكد من ملاءمتها.

³⁸ Subroto, *Pengantar Metode Penelitian Linguistik Struktural*.

ج. ترتيب البحث

في هذا البحث، تم إعداد كتابة منهجية في هذا البحث لتقديم لمحة عامة عن خطوات البحث والمشكلات التي تمت مناقشتها. والكتابة المنهجية في هذه الدراسة على النحو التالي:

الباب الأول: يحتوي على خلفية البحث، مشكلات البحث و تحديدها، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتوضيح الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، ومنهجية الكتابة.

الباب الثاني: يحتوي على الأساس النظري البنيوية ل زليج هاريس.

الباب الثالث: يحتوي على نتائج تحليل زليج هاريس البنيوي لعناوين أخبار الصراع اللبناني على موقع الجزيرة.نت.

الباب الرابع: يختتم الدراسة بالاستنتاجات والاقتراحات.

UIN IMAM BONJOL
PADANG